

حلقات نور على الدرب (330) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد نستعرض فيه عددا من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت للبرنامج باعثها المستمع ايهاب من جمهورية مصر العربية له عدد من الاسئلة اول سؤال له يقول - [00:00:33](#)

هل الخوض في معاني الادب باشكال مختلفة دون الالتزام بالضوابط التي تجعله ادبا اسلاميا كما نسمع. هل هذه من الامور المحرمة؟ بمعنى انه تكتب قصائد في الحب والغزل والمجون. لكن لمجرد الادب والشعر - [00:00:47](#)

ولسلاسة العبارة والفكرة فقط. واحيانا تكتب رواية ويكون فيها شيء من هذا للادب فحسب فهل يأثم الانسان على هذا؟ وهل اذا خاض الانسان في اشكال الادب بهذه الصورة ايضا؟ يعتبر ممن نشر الفساد والرذيلة في الناس - [00:01:03](#)

وما نصيحتكم لنا بالنسبة لقراءة كتب الادب والروايات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد الذي علم الناس وارشدهم ودعاهم الى الهدى والنور - [00:01:20](#)

سمع الاشعار صلى الله عليه وسلم فيها غزل في قصة بان السعاد التي انشدها كعب بن زهير ابن ابي سلمى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وكان كعب لما - [00:01:49](#)

بعد ان اسلم اخوه بجير قال قصيدة يعرض باخيه بجير كيف يدخل في هذا المذهب وهذا الدين الذي لم يلف عليه ابا له ولا اما له الى غير ذلك فاهدر النبي صلى الله عليه وسلم دم كعب ابن زهير - [00:02:15](#)

فلما بلغه ذلك ضاقت به الارض كلما انا اراد ان يجيره احدا لم يجبره احد كما قال وقال كل خير كنت اعمله لاوفينك اني عنك مشغول فلما رأى هذا قال بيته الثاني في الذي يقول فيه فقلت خلوا عن سبيل الله ابا لكم فكل ما قدر الرحمن - [00:02:37](#)

تقول كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حذاء محمول فجاء وانشد قصيدته التي بانث سعاد فقالوا اليوم ماتبولوا متيم اثرها لم يفدى مكبول الى اخره سمع من ذلك منه صلى الله عليه وسلم لكنه الغزل العفيف - [00:02:59](#)

الذي ينشر اللغة ومفرداتها ويعلم الناس وكانت عادة العرب في الجاهلية انهم يبدؤون قصائدهم سواء كانت بالفخر او الهجاء او غير ذلك بشيء من الغزل كعادتهم لكنه الغزل الذي ينزه عن - [00:03:20](#)

الاسفاف وامثال ذلك وما وجد منه مسفا لا يرجع الناس الى تعلمه وحفظه والعناية به لكن هل الغزل الموجود الان النص الاخير من القرن الماضي الهجري او ما حول ذلك وفي بداية هذا القرن - [00:03:47](#)

هل هو من الغزل النقي او الحكايات التي لا تفسد الاخلاق ولا تدعو للفواحش ام انه الدعوة الصارخة والدفع القوي الى سبل الفساد ان نشر الصور الخليعة طبعا كانت صورا - [00:04:16](#)

انما ترى بالعين او كانت صورا انما تتلى مما يدعو الى حب الرذيلة والتطلع الى ارتكاب الفواحش هو نوع من الفساد في الارض بل ان من يسعى لبث ذلك ونشره - [00:04:52](#)

يجب ان يعاقب ولو زاد في نشره وترويجه والدعوة اليه استحق عقوبة ربما تصل الى اقصى عقوبة توجد في قضاء اسلامي هذه القصص التي تكتب ويحكي فيها العلاقات والاختلاط و - [00:05:14](#)

غير ذلك من احوال الجنس ويتلقفها الشباب دون تفكير ولا الرعاية حياتهم ومصالحها من الشر العظيم وليس من الادب ولكنه من الخلاعة والمجون ومن الدعارة والفسق اما اندفاع الشباب وراء هذه الامور - [00:05:45](#)

فانه من الامور الجبلة الحيوانية المجتمع الذي يحتاجه حراسه الى حمايته والبلاد التي يعتني القائمون فيها على الثقافة الا ينشروا بين الامة الا ما كان من ثقافة لا سموم فيها - [00:06:23](#)

ولا اختار يحمي مجتمعا ويصان بقدر الامكان والبلد التي لا تعتني بحراسة الاخلاق ولا بحماية المجتمع من دخول الامراض الفتاكة فان الامراض الفتاكة قد تكون في الجسد فقط وقد تكون للقلب وحده - [00:06:54](#)

وقد تكون لهما معا فاذا انتشر البلاء والمرض الاخلاقي في البلد فافسد شبابها طار البلد مؤسسا على فساد خطير وعلى بلاء شديد الوقع هذه الكتب التي لا تحكي الغزل ولا يا اللي كما يسمونها الحمراء - [00:07:20](#)

والعشق والغرام والتمكين والتمكن ولذلك امور ينبغي لكل مجتمع ان يحاربها لكن العبء الاكبر على الجهة المسؤولة ليست الجهات المسؤولة اذا علمت بمرض بدني تتخذ له المحاجر وتمنع بقدر الامكان - [00:08:00](#)

من دخول من يحمل ذلك الفيروس الى البلد ان فيروس الاخلاق الذي من شأنه ان يفسد الاخلاق ويخرب القلب ويجعله قلبا فاسدا اولى بالناية والاخذ باسباب التحصين هي بعض المعارض التي تعرض - [00:08:33](#)

معارض الكتب في كثير من البلدان يعرض ما يفسد القلوب بالاحاد وما يفسد القلوب بالشهوات فاذا كانت البلد بلدا تهتم بالاخلاق وتسعى لحراسة العقيدة عن الفساد وتراقب الملحدين ودعوتهم وصلت باذن الله - [00:09:08](#)

الى حماية المجتمع وسددت المنافذ واوصت اوصدت الطرق التي يتسرب منها فيروس الاحادي او فساد الاخلاق واذا كانت البلدة لم تهتم بذلك العدوى الى مجتمعها ففسد وكما يقول احد الشعراء القرن الماضي - [00:09:44](#)

وانما الامم الاخلاق ما بقيت فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا ويقول احدهم يا ابتني ان اردت اية حسن وجمالا يفوق جسما وعقلا فانبذ يا عادة التبرج نبذا فجمال النفوس اغلى واحلى - [00:10:14](#)

يزرع الزارعون وردا ولكن وردة الروظ لا تطارع شكلا اما هذا الفساد بالصحف والمجلات هذا المجون كتب القصص والروايات حتى بدأ في وقتنا هذا تنشر كتب الروايات نسا ان كان - [00:10:35](#)

في القرن الماضي عندما وجدت النهضة السيئة في مصر في اوائل القرن الرابع عشر لم تكن النساء يكتبن قصص غرام وروايات وحكايات واخبار وانما كان يكتب لذلك الوقت عدد من الكتاب - [00:11:04](#)

الذين كان لهم اثر بالغ في الفساد اخلاق كثير من الناس بانواع كتب القصص التي كانت اذا جاءت المملكة ما تمضي ايام قليلة الا وقد نفذت من الاسواق. يتلقفها الشباب - [00:11:29](#)

فكانت مثار دعوة لهم للخروج من البلاد والان اصبحت تنتشر في كثير من البلاد هذا لا يسمى ادبا في الحقيقة وانما هو رقاعة وخلاعة ودعارة ومجون ومن ياذن به لم ينصح لنفسه ولا لاولاده - [00:11:48](#)

ولا لاهل بيته بمثل هذه الكتب فنسأل الله الهداية جزاكم الله خيرا واحسن اليكم على هذا البيان ايضا يسأل اخونا هل خروج القية ينقض الوضوء؟ وهل يجوز الخروج من الصلاة لاجل اليسير من القية او الدم - [00:12:16](#)

لا يجب الخروج الخفيف الذي لا يخشى تلويث مسجد ولا ملابس لا يخرج الصلاح انه لا ينقض ويحن الناقدة بغير خلاف ما خرج من السبيلين اما الدم اليسير قد كان الصحابة تكون فيهم الجراح - [00:12:32](#)

ويخرج الدم اليسير ويصلون الصلوات وقد يكون في احدهم رعاف فربما بلل اصابع اطراف اصابع يديه العشرة من انفه ولا يخرج

من الصلاة كما يروى ذلك عن احد كبار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - [00:12:58](#)

احسن الله اليكم هل هل يصح اشتراط طلاق الضرة في عقد النكاح من الاخرى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك تشدد وذكره بكانه الامر بحرمانها من الرزق لا تشتترط المرأة في طلاق ضررتها - [00:13:19](#)

باكفاء ما في صحفته او كلمة نحوها هذا عمل محرم ولا يحل احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع المتابع للبرنامج عبد العزيز سلامة من اثال من القصيم هل يجوز للمحرم ان يغتسل بالصابون المعطر - [00:13:39](#)

المحرم مطلوب منه ان يتجنب الطيب ولا شك ان الصابون المعطر فيه طيب وان لم يكن صنع للتطيب للنظافة لكن فيه مادة عطرية يجب على المحرم ان يتجنبه ويستعمل من المزيلات ما لا عطر فيه - [00:13:55](#)

احسن الله اليكم. ما حكم من قدم الى مكة بقصد العمل او التجارة ولم ينوي عمرة ولا حج ثم حصل له فرصة الحج او العمرة فماذا يفعل الله يعلم ما في القلوب من نوايا - [00:14:19](#)

فاذا كان جاء ولم الى مكة ولم يفكر باداء عمرة ولا نوى ذلك ثم بعد فترة انبعثت عنده تلك النية او كانت السابق لم يحصل على اذن مما نستقدمه ان يؤدي عمرة - [00:14:32](#)

ثم اذن له فيما بعد فانه في هذه الحالة يخرج الحل ويحرم منه ولا شيء عليه احسن الله اليكم هذا المرسل احمد من ابها يذكر انه كان مداوم على العادة السرية - [00:14:51](#)

يقول اه بانه بعد ان اه وصل الى هذا العمر الان يحاول الخلاص منها ولكن لم يستطع يقول كلما حاولت لم استطع لاني كنت افعلها من بداية سن البلوغ وانا الان اريد ان اتركها اتركها فما العمل؟ وماذا آا افعل - [00:15:10](#)

اتمنى منكم ان تبينوا لي الطريقة المثلى لهذا لا تحتاج الى طريقة واما انك لا تقدر فهذا كلام غير مقبول ولا في صحيح هذا يدل على عزيمة هالكة واردة من - [00:15:27](#)

ذائبة لو قيل لك ان هذا فيه سم ما شربته ابدا هذه العادة التي تسمى السرية يسمونها العرب جلد عميره او عميرة هذه هي من الامور المحرمة فان الله لما ذكر ما بين الرجلين - [00:15:47](#)

الرجل والمرأة قال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون اي من اراد ان يقضي شهوته - [00:16:17](#)

بغير الجماع بزوجته فانه من العادين اي المعتدين لحدود الله جل وعلا فهو عمل محرم ثم في هذه الحال ما اكثر ما قد يكون من الانسان ان يحصل منه هذا الاستمناء او ما يسمونه - [00:16:31](#)

في القديم الفقهاء نكاح اليد ان يفعل ذلك ثم لا يغتسل من الجنابة فيكون لا يصلي وان صلى ويفسد صومه وان صام هذا امر يجب ان تبادر الى تركه واما انك لا تقدر فلا يعقل - [00:16:53](#)

لو قيل لك انك اذا عن اعمال سيادك فيه تنزالي هذه المادة يصيبك السرطان لوجدت نفسك ممتنعا لا تفكر فيه الى غير ذلك الامر يرجع اليك ومدى تأهيلك لان تكون ذا ارادة - [00:17:18](#)

اياك ان تستمر على هذا العمل الذي فيه هلاكك في دينك ودنياك احسن الله اليكم هذا ابو خالد يقول كيف تكون صلاتنا نحن حراس الاماكن العامة حيث نعمل بشركة حراسة لاماكن سكنية - [00:17:45](#)

وشركات ومكاتب الصلاة لا تترك لشيء الصلاة حتى في ميدان القتال والحرب وتبادل الرمايات وصلى حتى تصلى جماعة كما في قصة صلاة الخوف وتؤدي بحالة واوضاع لو ادبت في غير ذلك الظرف ما صحت - [00:17:59](#)

بحيث يستدبر المصلي القبلة قاصدا ذلك كراسة قومه وهو في الصلاة ويعود الى ذلك وبالعكس على اوضاع التي ذكرت في اوصاف صلاة الخوف فالحراسة لا تمنع من ذلك لكن بامكانكم اذا كنتم اكثر من واحد - [00:18:35](#)

يحرص واحد ويصلي هذا مع اخر ثم يمسك واحد من الحراسة ويصلي ذاك وهكذا واذا كنتم تحبون الجماعة وارجو ان تكونوا كذلك وانتم حراس ليصلي احدكما مع الاخر صلاة الظهر مثلا - [00:19:00](#)

فاذا سلم واراد احدهم ان يقوم بالحراسة بدل الباقي بها يتصدق الذي قد صلى الظهر على اخيه ويصلي معه ليدرك فضل الجماعة وهكذا الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم والنبي يقول عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منهم الصلاة - [00:19:23](#)

والله يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا للمهم ان تكون هذه النية عندكم واسلك الاسباب المؤدية الى ابراء ذمتكم من هذه العبادة العظيمة احسن الله اليكم يقول هناك اناس يبيعون الحيوانات الحية بالوزن فمثلا - [00:19:47](#)

الضأن تباع بالوزن وهي حية قبل ذبحها فما الحكم لا بأس بذلك ما تعارف الناس عليه ولم يكن هناك دليل شرعي يمنع منه فلا حرج فيه. نعم نسأل الله لكم الحبوب المدخرة من العيش او القمح التي يدخرها المزارع لاهله ونفسه - [00:20:04](#)

وربما لتكون بذور هي تصل احيانا الى اكثر من مئة كيس هل عليها زكاة هي لا زكاة فيها لانها ليست بعروض تجارة اما ان اقتناها لبيعها المزارعين فانه اذا تم لها الحول وهي عنده - [00:20:23](#)

يزكى واما قوله مئة كيس فانها قد تكون مئة طن او اكثر في المزارع الكبيرة لكن العادة انه لا يحول عليها الحول لان هذه الكمية الكبيرة التي ادبت زكاتها عند الحصاد - [00:20:43](#)

اه انما تبذر قبل تمام الحول من فريق اقناعها وانما تبذل في تبذر في بداية الموسم الزراعي الذي يبدأ قبل وقت الحصاد بما لا يقل عن اربعة اشهر نعم احسن الله اليكم لي صديق كثيرا ما يتحدث في اعراض الناس وقد نصحته ولكن دون جدوى - [00:21:07](#)

ويبدو انها اصبحت عادة عنده لا يستطيع الخلاص منها. هل نهجر مجلسه ولا ندعوه عندنا في المجالس نعم واخبروه بالسبب لان هذا العمل منكر والرضاء بمجالسة صاحب المنكر الذي لا يرعى عن غيه - [00:21:32](#)

عمل غير جائز الا في حال عدم القدرة على المقاطعة احسن الله اليكم رجل دخل المسجد لاداء سنة الظهر قبل فلما كبر اقيمت الصلاة فقطع السنة ودخل الصف واستمرت الاقامة وتسوية الصف بنفس وقت النافلة - [00:21:55](#)

تقريبا وقد انكر عليه بعض الناس لانه تسرع في قطع النافلة وكان الاولى به ان يكملها ثم يدرك الصلاة فهل هذا صحيح النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا اقيمت الصلاة - [00:22:16](#)

فلا صلاة الا المكتوبة فاذا اقيمت الصلاة وهو يغلب على ظنه انه ينتهي من صلاته النافلة التي هو فيها ويدخل مع الامام فيقرأ الفاتحة دراسة متأنية دون ان يحرص في ذلك - [00:22:29](#)

وغلب هذا على ظنه جاز له ان يبقى واذا خاف او شك وجب عليه ان يترك النافلة احسن الله اليكم هذا سالم الوسيدي من اليمن يقول اذا اوصى الميت بان يصلي عليه رجل معين وان يغسله رجل معين فهل يجب الوفاء بهذه الوصية - [00:22:48](#)

اذا اوصى ان يدفن في بلده مسقط رأسه وفي ذلك الكلفة الشديدة على ورثته فهل يجب عليهم تحقيق هذه الوصية لا يجب شيء من ذلك كله من الواجب ان يغسل - [00:23:06](#)

والواجب ان يصلى عليه والواجب ان يدفن لكن من يتولى التغسيلا او الصلاة او موضع الدفن كل ذلك غير واجب احسن الله اليكم من يحسن قراءة الفاتحة فقط لكنه لا يعرف اقامة السور الاخرى. هل تجوز او يجوز له ان يؤم الناس - [00:23:20](#)

اذا لم يجد غيره جاهز اما اذا امكن ان يؤم الناس احسنه القراءة هذا هو المطلوب النبي امر صلى الله عليه وسلم المسافرين الذين جاء ليتفقوا في الدين ثم اراد ان يرجعها لما ودعه قال ليؤذن لكم احكم - [00:23:44](#)

وليؤمكم اقرؤكم الاذان يؤذن احدهم وكلما كان اندى صوتا واقوى كان اولى يتسع ما يبلغه ذلك الذكر والبلا واما الصلاة فليؤذن فليصلي بهم اقرأهم لكتاب الله لكن اذا كان لا يوجد من هو اقرع او الذي يقرأ - [00:24:05](#)

الاقرع يرفض ان يصلي او هذا الذي يحفظ الفاتحة فقط ولا يحفظ غيرها يريد ان يصلي وله نفوذه فالصلاة خلفه صحيحة احسن الله اليكم يسأل عن حديث الرقى والتائم والتولة شرك ما معناه - [00:24:29](#)

الرقى المحرمة لأن النبي سئل صلى الله عليه وسلم عن رقى كانوا يسترقون بها في الجاهلية فقال عليه الصلاة والسلام اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا - [00:24:49](#)

هذه الرقية الشركية هي التي يقول عنها في هذا الحديث والتولة والتائم نفس الموضوع تمام؟ هذه التي تعلق يرون انها تدفع العين

او تطرد الجن وهي من الشرك ان اعتقد انها - 00:25:07

تمنع هي هذا شرك اكبر وان اعتقد انها فيها بركة وانها كذا الى اخره فهو شرك غير دون ذلك والتولة نوع من الادية او الا علاقة اللي

توضع يظهر لنا اياه يراد بانها اه تقوي القلب - 00:25:30

وامثال ذلك حتى يدفع الشر الله اعلم بذلك. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم

واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:25:56

رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج

المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة

واربعون - 00:26:11

او على الفاكس من خارج المملكة مفتاح المملكة الدولي صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة

برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:27